علماء آل زهاوي ودورهم الحضاري في بغداد (الشيخ أمجد الزهاوي انموذجا)

أ.م. د غصون مزهر حسين [1]
الجامعة المستنصرية ,كلية الآداب ,قسم التاريخ, Dr.ghsoon_mezher@uomustansiriyah.edu.iq

المؤلف المراسل: أ.م. د غصون مزهر حسين*

المستخلص

تمثل عائلة آل الزهاوي أحد أبرز البيئات الفكرية والثقافية في المجتمع الكوردي العراقي، وقد أسهم أفرادها في مجالات العلم والدين والسياسة والفنون عبر قرن من الزمن تقريبًا. وعلى الرغم من تعدد مساراتهم، فإن هؤلاء العلماء والمفكرين ساهموا في النهضة الحضارية الفكرية والاجتماعية والعلمية داخل العراق والشرق العربي، مظهرين تمازجًا بين الهوية الكوردية والانخراط في تيارات الثقافة الإسلامية والعربية الحديثة، تنحدر عائلة الزهاوي من أصول كوردية، مرتبطين بأسرة آل بابان الكوردية الرفيعة، وهي أسر ذات أثر اجتماعي وسياسي طويل في العراق والمنطقة، وقد برزت هذه الأسرة في مجالات متعددة، من الأدب إلى الفقه والسياسة.

الشيخ أمجد جسّد نموذجًا للفقيه العامل؛ إذ مزج بين الفكر الديني والالتزام العملي بمصلحة الأمة في سياقات سياسية واجتماعية حرجة، مؤكدًا على التجديد والتفاعل الحضاري مع تحديات عصره.

يتناول هذا البحث الدور التاريخي والديني لعلماء **آل الزهاوي الكورد** في الحياة الفكرية والدعوية في العراق الحديث، متخذًا من **الشيخ أمجد الزهاوي (1883–1967م)** أنموذجًا للدراسة والتحليل. تنطلق الدراسة من إشكالية تتمثل في مدى إسهام العلماء الكورد، ولا سيما علماء آل الزهاوي، في بناء الخطاب الديني والإصلاح الاجتماعي ضمن سياق التحولات السياسية والفكرية التي شهدها العراق في النصف الأول من القرن العشرين.

الكلمات المفتاحية: آل الزهاوي، الحركة الفكرية الكوردية، التجديد الديني، بغداد، تاريخ

1.المقدمة

يُمثِّل حضور عائلة آل الزهاوي في التاريخ الثقافي والاجتماعي للعراق أحد النماذج البارزة للأسر العلمية التي أسهمت في تشكيل البنية الفكرية والدينية للمجتمع، ولا سيما في الوسط الكوردي العراقي. فقد اتسمت هذه العائلة بثراء إنتاجها العلمي وتنوّع مجالات نشاطها، إذ برز أفرادها في ميادين الفقه والفكر والدعوة والأدب والعمل العام، مما أتاح لها موقعًا مؤثرًا في مسار التحولات الفكرية والاجتماعية التي شهدها العراق منذ أواخر العهد العثماني حتى العقود الأولى من الدولة العراقية الحديثة. وقد أسهم هذا الامتداد الزمني في ترسيخ حضورها بوصفها حاضنة معرفية أسهمت في نقل القيم العلمية والدينية وتطويرها ضمن سياقات متغيرة.

وترجع أصول آل الزهاوي إلى جذور كوردية عريقة، ترتبط بأسرة بابان التي عُرفت بدورها السياسي والاجتماعي في تاريخ العراق والمنطقة، وهو ارتباط أضفى على العائلة رصيدًا رمزيًا ومكانة اجتماعية ساعدتا على تفاعلها مع الفضاءات الثقافية المختلفة. وفي هذا السياق، جسدت تجربة آل الزهاوي نموذجًا للتفاعل الحضاري بين الهوية الكوردية والانخراط في المجال الثقافي الإسلامي والعربي، الأمر الذي انعكس في طبيعة خطابهم الديني والفكري الذي جمع بين المحافظة على الأصول الشرعية والانفتاح النسبي على مقتضيات التجديد.

ويبرز ضمن هذه البيئة العلمية الشيخ أمجد الزهاوي بوصفه أحد أبرز أعلامها وأكثرهم تأثيرًا في الحياة الدينية والفكرية في العراق خلال النصف الأول من القرن العشرين. فقد مثّل نموذجًا للفقيه المصلح الذي سعى إلى المواءمة بين التأصيل الفقهي والانخراط العملي في قضايا المجتمع،

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

مستثمرًا موقعه العلمي والاجتماعي في توجيه الخطاب الديني نحو معالجة التحديات السياسية والاجتماعية التي رافقت مرحلة التحول من الدولة العثمانية إلى الدولة الوطنية الحديثة. كما اتسمت رؤيته بالتأكيد على التجديد المنضبط، والحفاظ على الثوابت الشرعية، مع الدعوة إلى تفعيل دور العلماء في الإصلاح الاجتماعي وتعزيز الوعي الديني.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل الدور التاريخي والديني لعلماء آل الزهاوي الكرد في الحياة الفكرية والدعوية في العراق الحديث، متخذًا من الشيخ أمجد الزهاوي (1883–1967م) أنموذجًا للدراسة، وذلك من خلال استكشاف إسهاماته العلمية والدعوية، وتحليل مواقفه الفكرية، وبيان أثره في بلورة الخطاب الديني الإصلاحي وتعزيز مسارات الإصلاح الاجتماعي. كما تسعى الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية مركزية تتمثل في مدى إسهام العلماء الكرد، ولا سيما علماء آل الزهاوي، في بناء خطاب ديني متفاعل مع التحولات السياسية والاجتماعية، وفي توظيف المرجعية الدينية في خدمة قضايا المجتمع ضمن سياق تاريخي اتسم بالتعقيد والتغير المستمر.

ومن الناحية المنهجية، تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي الذي يتيح تتبع تطور الدور العلمي والدعوي لعلماء آل الزهاوي ضمن سياقه الزمني، مع الاستفادة من المنهج الوصفي في عرض معالم البيئة الفكرية والاجتماعية التي نشأت فيها هذه العائلة، فضلًا عن توظيف المنهج التحليلي في قراءة النتاج الفكري والمواقف الإصلاحية للشيخ أمجد الزهاوي. ويُتوقع أن تسهم نتائج البحث في إغناء الدراسات المتعلقة بتاريخ الفكر الديني في العراق، وإبراز إسهام النخب العلمية الكوردية في مسار النهضة الفكرية والاجتماعية، بما يعزز فهمًا أكثر شمولًا لطبيعة التفاعل بين الهوية والثقافة والدين في المجتمع العراقي الحديث.

2. إشكالية البحث

ينطلق البحث من إشكالية رئيسة مفادها: ما طبيعة الدور التاريخي والديني الذي اضطلع به علماء آل الزهاوي الكورد في العراق الحديث؟ وكيف تجلّى هذا الدور في تجربة الشيخ أمجد الزهاوي بوصفه أحد أبرز رموز هذه الأسرة العلمية؟

3. أهداف البحث

يهدف البحث إلى إبراز الإسهام الديني والحضاري لعلماء آل الزهاوي، والكشف عن ملامح الدور الإصلاحي الذي أدّاه الشيخ أمجد الزهاوي في توجيه الخطاب الديني ومواجهة التحديات الفكرية والسياسية في النصف الأول من القرن العشرين.

4. منهجية البحث

يعتمد البحث المنهج التاريخي التحليلي في تتبع نشأة أسرة آل الزهاوي وخلفيتها العلمية، وتحليل سيرة الشيخ أمجد الزهاوي العلمية والعملية، مع الإفادة من المنهج الوصفي في عرض نشاطاته الدينية والمؤسسية.

5. محاور البحث

يتناول البحث الخلفية التاريخية والدينية لأسرة آل الزهاوي، ثم يسلط الضوء على التكوين العلمي للشيخ أمجد الزهاوي وأدواره في مجالات التعليم الديني، والإفتاء، والعمل الدعوي، فضلًا عن نشاطه في تأسيس الجمعيات الدينية والدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية، ولا سيما القضية الفلسطينية.

المبحث الأول: أسرة آل زهاوي واسهامات أبنائها في ميادين العلم والفكر في أواخر العهد العثماني

أن أبناء الشعب الكوردي من السابقين في التعليم الديني والاجتهاد فيه، وذلك لإخلاصهم في الانتماء للدين الإسلامي، وفيهم علماء يشار لهم بالبنان في العلوم الإسلامية، حتى برز منهم رجال كثيرون في علم الحديث والتفسير والتاريخ والبلاغة والنحو والصرف، إضافة إلى العلوم العقلية من المنطق والفلسفة، كما لم يتخلفوا عن بقية العلماء في العلوم

العلمية الصرفة الأخرى مثل الفلك والرياضيات وغيرها.

لذا عند الحديث عن دور هؤلاء العلماء الحضاري تحتاج الى الكثير والكثير من المجلدات لإيفائهم حقهم، فمنهم القاضي والعالم الرباني ومنهم المفتي والمدرس وغيرهم، وكان للأسر المعروفة من الكرد الأصلاء دور كبير في الحركة العلمية في العراق وحتى خارج العراق، فقد سعى هؤلاء العلماء وبسبب حبهم للعلم وطلبه الى السفر خارج العراق وحتى إلى المدن الأخرى لتحصيل العلمي، وعرفوا في أقطار المعمورة كعلماء يشار لهم فمنهم آباء اسرة آل زهاوي؛ اذ كانوا من أولئك الكورد الذين خرجوا من ديارهم لغاية نشر العلم وخدمة الدين الإسلامي، فعرفوا في جميع المناطق وقصدهم طلاب العلم، وتخرج على اياديهم عشرات العلماء ونالوا منهم شرف الاجازة العلمية، ومن أبرز هؤلاء العلماء الشيخ العلامة (محمد فيضي الزهاوي) رحمه الله (القرداغلي، 2004، صفحة 7)، حيث خرج من وطنه وتحمل عناء الغربة فاصبح شيخ الكل واستاذ الجميع، فكم من عالم خرج من كوردستان ووصل الديار المقدسة واصبح امام المدينة وامام الحرمين.

وإذا اقتصر كلامنا عن اسرة آل زهاوي وآثارهم العلمية في العلوم الإسلامية والأدب والشعر ودورهم في التدريس والافتاء، فأول من برز منهم العلامة الجليل (محمد فيضي الزهاوي)، والذي خدم الإفتاء والقضاء ثمانية وثلاثون عاما، وتبعه أفراد أسرته في هذا المسير، وقد أعطى القضاء روحاً جديدة للتحقيق والبحث، وعدم أخذ الأحكام على علاتها إنما يجب وجود الأدلة والشواهد لكي يقطع الحكم، وهنا يجب ان نتعرف عليه باعتباره الشخصية الأبرز والأولى في سلسلة آل زهاوي العلمية.

فعند تعريف الأسرة الزهاوية نقول:

هي أسرة يرجع أصلها إلى مدينة السليمانية بصلة النسب الى الاسرة البابانية واشتهرت بذلك، لانتقال (حسن بيك) جد (محمد فيضي) الى **زهاو** (بلدة تقع بين قريتي هورين وشيخان وقصر شيرين، واقامته هناك، وقد اتخذت هذا الاسم واللقب ابتداً من المفتي (محمد فيضي الزهاوي) حيث كان اول من سمي به (زكي، 1951، صفحة 251)، وقد أورد **المؤرخ محمد أمين زكي** ان هناك مخطوط من قبل المفتي يؤكد على حقيقة نسب الاسرة الى الاسرة البابانية (زكي، 1951، صفحة 252)، فكما ذكرنا اول من سمي بلقب الزهاوي هو (محمد ابن أحمد بيك بن حسن بيك بن رستم بيك بن كيخسرو بيك بن الأمير بابا سليمان)، واتخذ من اسم (فيضي) على سبيل التخلص الذي كان شائعا لدى الادباء العثمانيين والفرس في القرون الاخيرة (البغدادي م.، 1997، صفحة 409).

وفي الواقع أن هذا الفرع من الاسرة البابانية قد مال الى البعد عن الحكم والسياسة والتحول الى العلم وطلبه، حيث لم يسجل مشاركة احد منهم في شأن من شؤون الحكم، بل انه قد ترك احد أباء (محمد فيضي) بلدته والذهاب الى بلدة (زهاو) لم يكن الا لأجل الابتعاد عن نزاعات عائلية كانت تعيشها البلدة، وقد عُرف ابوه (احمد بيك) بلقب **الملا** مما دل على غلبة مهنة التعليم عليه، وهو ما شجع (محمد فيضي) على سلوك سبيل العلم والتدريس، حتى نبغ وذاع فضله، وأصبح مدرسا في احدى أبرز مدارس بغداد (مدرسة السليمانية في محلة جديد حسن باشا)، ثم رئيسا لمدرسيها، ثم مفتيا في بغداد (البغدادي م.، 1997، صفحة 410).

ولقد ولد (محمد فيضي) في السليمانية عام 1793، من اب كوردي عراقي وأم كوردية إيرانية، من أهالي قرية **(زه هاو)**، الواقعة بين قريتي (هورين

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

وشيخان) و(قصر شيرين)، وحسب السجل العثماني فهو من مواليد 1803 (القرداغلي، 2004، صفحة 17)، ودرس في مدينة السليمانية وتتلمذ على يد علماء أجلاء أمثال الشيخ (معروف النودهي)، واستمر في التنقل حتى نال الاجازة من الشيخ (محمد بن رسول)، ثم عاد الى السليمانية، واتخذ مسجد (عبد الرحمن باشا) مقرا له، فكرس جهده في التدريس وافادة الناس ، ثم رحل الى كركوك وأيضا عمل في الوظائف التدريسية (زكي، 1951، صفحة 252)، وكان مقامه الأخير واستقراره في بغداد (البغدادي ا.، 1998، صفحة 103)، وعين فيها رئيسا للمدرسين عام 1849 في المدرسة السليمانية، واخذ يقوم بمهمته التدريسية ، وبقي حتى عام 1853، ثم عين بعد ذلك مفتيا لبغداد بأمر الوالي العثماني (نامق باشا) والي بغداد، وبقي في منصبه حتى وفاته عام 1890 (القرداغلي، 2004، صفحة 379).

وهكذا كان المفتي الذي نشأ في كردستان بلاد العلم والدين واخذ من علمائها وتدرب على الجدل والمناظرة في العلوم العقلية (البغدادي ا.، 1998، صفحة 143)، وتثقف بالثقافتين العربية والفارسية، علماً من أعلام هذه الأرض ودعامة من دعائم آدابها، وكان يختص بتدريس العلوم الدينية والافتاء والتحقيقات العلمية، وكان يلقي الشعر ولو قليلا، وترك عدد من المؤلفات في مجال العلوم الدينية وغيرها (البغدادي م.، 1997، صفحة 380)، وقد ترك أولاداً هم (صالح افندي ورشيد باشا وعبد اللطيف افندي وعبد الحليم افندي وعبد الجليل وسعيد افندي، الذي أصبح بعده مفتي بغداد، وجميل صدقي افندي)، وهؤلاء الأولاد من أمهات مختلفة، وكل منهم ترك بصمة في مكان عمله ووظيفته (البغدادي م.، 1997، صفحة 381).

واشتهر من أولاده أكثر من غيرهم (محمد سعيد) وهو والد (الشيخ أمجد الزهاوي) الذي أصبح بعد والده مفتياً لبغداد، ثم عند زوال الدولة العثمانية عين مديرا عاما للمعارف، أما الثاني من أولاد المفتي (محمد فيضي) هو الشاعر (جميل صدقي الزهاوي)، والذي أصبح عضوا في مجلس المعارف في بغداد، ومن ثم مدير مطبعة ولايت ومحرر لجريدة (الزوراء) الرسمية، وعضو محكمة الاستئناف، ومناصب أخرى أخرها عضو مجلس الأعيان عند تشكل الحكومة العراقية عام 1921، وله أشعار كثيرة (القرداغلي، 2004، صفحة 27)، ولكثير من أولاد الزهاوي أحفاد وذرية منهم العالم والاديب والطبيب ورجل الاعمال، منتشرين في احياء بغداد، حيث انصهروا في الحياة البغدادية.

وكان للمفتي (محمد فيضي الزهاوي) مجلس ادبي في مدرسته وفي داره في محلة جديد حسن باشا، ينضم اليه رجال العلم والدولة وامراء البيان والادباء والشعراء، والاعيان والوزراء، يبحث فيه المسائل العلمية والمشاكل الأدبية، وتحل فيه بعض المسائل الغامضة في العلوم، كما كانت تأتي الفتاوى والاسئلة المحيرة من جهات مختلفة من العالم وتجد الإجابة لدى المفتي وطلبته (الدروبي، 1958، الصفحات 138-139).

واشتهر من أبناء آل زهاوي أيضا خلفاً لوالده المفتي (محمد سعيد أفندي الزهاوي)، نجل العلامة (محمد فيضي الزهاوي)، والذي تتلمذ على يده العالم ، وبعد وفاة *الفاضل (عبد القادر أفندي السليماني) والده حاول بعض علماء بغداد الوصول الى منصب الإفتاء، لذا سافر الى الآستانة ، وساعده في ذلك اخوه الشقيق رشيد باشا حيث مهد له السبيل للمنصب، وساعده هناك من خلال معارف ابيه من الاتراك،

* * والد زوجته وام ابنه العلامة أمجد الزهاوي.

إضافة الى من كان لأبيه عليه حق المشيخة قد عاضده وساعده في هذه المسألة، فاستطاع الوصول الى منصب الإفتاء (البغدادي م.، 1997، الصفحات 382-383)، وبعد ذلك تولى إدارة مجلس اصلاح المدارس، وتولى وكالة منصب قاضي بغداد، وخلال أيام الحرب العالمية الأولى أحيل على التقاعد، وبقي مدرسا في مدرسة السليمانية في بغداد، وبعد احتلال العراق من قبل بريطانيا عام 1918 تم تعيينه مدير للأوقاف في بغداد، وعُزل بعد ذلك وعُين رئيسا لمجلس التمييز الشرعي، حتى توفي في أيار 1921 (البغدادي م.، 1997، صفحة 384).

وفي مجال الاستمرار في ذكر أبرز الشخصيات المؤثرة من أبناء اسرة آل زهاوي، والذين كان لهم بصمة حضارية في بغداد نشير الى الشاعر الكبير (جميل صدقي الزهاوي) وهو نجل المفتي(محمد فيضي)، والذي ولد بغداد عام 1863 (الزركلي، 2005، صفحة 137)، وقد نشأ في كنف اسرته واخذ والده المفتي على عاتقه تربية جميل تربية خاصة، متبعا هواه (الادب)، ورغم ذلك لم يفرض عليه والده طريقا علميا او وظيفيا محددا، انما تركه يختط طريقه بنفسه، وخاصة بعد ان شاعت فكرة الحرية والاستقلال في فترة حكم (مدحت باشا 1869-1872)، لهذا كان تأثير ذلك واضحا على فكر (جميل صدقي الزهاوي) والذي سلك طريق الشعر وعشق الادب (محمد ي.، 2008، الصفحات 20-21).

وقد كتب الشعر باللغتين العربية والفارسية، وتقلد عدد من المناصب، فهو عضو مجلس المعارف في بغداد ، ثم احد أعضاء محكمة الاستئناف ، ثم أستاذا للفلسفة الإسلامية في (المدرسة الملكية) بالآستانة، واستاذ للأدب العربي في دار الفنون بها، ومن ثم أستاذ للمجلة في مدرسة الحقوق في بغداد، وكان نائبا عن المنتفق في مجلس النواب العثماني (مجلس المبعوثين)، ثم نائبا لبغداد ورئيسا للجنة تعريب القوانيين في بغداد ، حتى اصبح عضوا في مجلس الاعيان العراقي عام 1925 بعد تشكيل الدولة العراقية الحديثة، الى حين وفاته عام 1936 (الزركلي، 2005، صفحة 137).

وكان مع اتقانه للغة الكردية (لغته الاصلية) اديبا ضليعا في اللغات الثلاث (العربية والفارسية والكردية)، وشاعرا مفوهاً وله مطارحات أدبية وقصائد جميلة ذات اثر كبير في المجال الادبي، إضافة الى كتابته المقالات الأدبية في المجلات المصرية وغيرها، وله عدد من المؤلفات الأدبية مثل ديوان الكلم وديوانه الشعري الذي يجمع اغلب قصائده الشعرية، ورباعيات الزهاوي، وغيرها من الكتب والعناوين لدواوين شعرية نُسبت اليه، وذلك لما عرف عنه من كثرة الكتابة والتأليف في الادب والشعر (زكي، 1951، صفحة 255) (محمد ي.، 2008، صفحة 50).

وبهذه الأسماء المميزة لأبناء اسرة آل زهاوي شاع صيت واسم هذه الاسرة في بغداد، وثبت في طريق العلم والمعرفة كإحدى الاسر العلمية المهمة في حاضرة العراق بغداد، وتركوا بصمات علمية ومعرفية في سجلها الحضاري، فهم اهل الإفتاء والعلم والدين، وأصحاب الدراسات الإسلامية العلمية، ومدرسي أجيال من الشيوخ العلماء الذين تتلمذوا على أيديهم، ومنهم من ترك بصمته الشعرية في ديوان الادب العربي أثاره الشعرية ودواوينه المهمة مقالاته المنشورة في المجلات خارج العراق.

المبحث الثاني: الشيخ العلامة أمجد الزهاوي مفتي بغداد

بعد ان تحدثنا عن نشأة اسرة آل زهاوي وأبرز رجالاتها، الذين كانت لهم بصمة في مدينة بغداد وتاريخها العلمي والحضاري خلال الفترة المتأخرة من العهد العثماني وبدايات العهد الجديد في تاريخ العراق

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

ونشوء الدولة العراقية الحديثة عام 1921، وجب ذكر شخصية متميزة لعالم جليل وشيخ ومؤدب إسلامي ومفتي ترك إثراً كبيراً في حياة تلاميذه، وحياة مدينة بغداد العلمية، لذا كانت دراستنا هذه تتناول العلامة والمفتي الشيخ أمجد الزهاوي أحد أبناء عائلة آل زهاوي العريقة، ذات البعد العلمي والديني عبر سلسلة ابائه الاجلاء.

اولاً: اسمه ونسبه

هو الشيخ أمجد بن محمد بن سعيد بن محمد فيضي الملا أحمد بن حسن بك بن رستم بك بن كي خسرو بك بن أمير بابا سليمان الجد الأعلى للأسرة البابانية بن فه قي احمد الدار شماتي البشدري، وينتهي نسبه الى خالد بن الوليد كما بينا سابقا، ولد في بغداد عام 1300 هـ – 1883م، قبل وفاة جده الشيخ محمد فيضي بست سنوات (الدروبي، 1958، صفحة 140) (العاني، 1986، صفحة 18).

ثانياً: تعليمه وحياته العملية

لقد تعلم الشيخ أمجد الزهاوي منذ الطفولة في بيت علم وقضاء وفتوى ومعرفة بالأصول الدينية، فدرس على يد والده المفتي (الدروبي، 1958، صفحة 128)، ثم أخذ يتنقل لطلب العلم من مجالس علماء بغداد العلمية ويتتلمذ على يد علمائها، وكما يذكر احد مؤرخي بغداد (يونس الشيخ إبراهيم السامرائي) في كتابه (تاريخ علماء بغداد)عن تعليم الشيخ أمجد الزهاوي حيث يقول **"ولد في بيت المجد والعلم والقضاء والفتوى، ونهل العلم من والده طيب الله ثراه، ثم اخذ يغشى مجالس العلم في بغداد ويختلف الى علمائها الاعلام، فاستوعب ثروة فقهية هائلة، وكان سريع الفهم ذا فكر نير ونظر صائب، ومن اشهر العلماء الذين اخذ عنهم هما العالمان الجليلان عباس القصاب والشيخ غلام رسول هندي"** (السامرائي، 1982، صفحة 103).

جمع الشيخ أمجد الزهاوي بين الثقافتين التقليدية (الدينية) حسب نشأته وطبيعة أسرته الدينية ، والأكاديمية حيث درس الزهاوي في مدارس بغداد النظامية في مراحلها الابتدائية والرشدية، ثم اكمل دراسته في إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية ومركز التعليم العالي في تلك الفترة، حيث دخل كلية الحقوق (وهناك من يسميها كلية القضاء)، فعند وصوله شارك في امتحان الترشيح للقبول في الكلية مع (500) طالب من مختلف انحاء الدولة، واجتاز الامتحان وكان ترتيبه الأول على خمسين طالب مقبول فقط، درس هناك لمدة ستة أعوام، وكان للبيئة العلمية التي نشأ فيها اثر في تفوقه الدراسي فكان الأول على أقرانه الى أن تخرج من الكلية، لذا عرض عليه السلطان عبد الحميد أن يتولى عضوية كاملة في محكمة إسطنبول (العكيدي م.، 2004، صفحة 54)، وتخرج عام 1906 (البغدادي م.، 1997، صفحة 385).

عاد الى بغداد بعد أن أكمل تحصيله العلمي الذي يؤهله للعمل في الجهاز القضائي في الدولة العثمانية، لذا كان أول تعيين له مفتياً في الاحساء (التي كانت في ذلك الوقت تحت إدارة والي بغداد)، الأ أنه لم يبقَ طويلا في الاحساء حتى نُقل الى بغداد وعين عضوا في محكمة استئناف بغداد، ومن ثم نُقل الى رئاسة محكمة جزاء البصرة، وبعدها عُين رئيسا لمحكمة الحقوق في الموصل (السامرائي، 1982، صفحة 103)، بقي الشيخ أمجد الزهاوي في هذا المنصب في الموصل الى نهاية الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، واحتلال العراق من قبل بريطانيا بعد انسحاب العثمانيين عام 1918،حيث نُقل الى عضوية محكمة بداءة الموصل عام 1919، الا انه قدم استقالته بعد فترة قصيرة بسبب تعيين احد المستشارين البريطانيين رئيسا لتلك المحكمة، وهنا بدأ عمله في مجال المحاماة وتم ادراج اسمه في سجل المحامين (المشايخي، 2025، صفحة 213). بداية عام 1920

ومع تشكيل الدولة العراقية الجديدة عام 1921، عُين مستشارا للحقوق في وزارة الأوقاف عام 1922، ثم انتقل الى مجال التدريس الاكاديمي فكان أستاذا (للمجلة) في كلية القانون (التي تأسست اول الامر عام 1908 باسم مدرسة الحقوق العالية ثم تحول اسمها الى كلية القانون بعد تشكيل الدولة العراقية عام 1921)، الا انه انتدب بعد ذلك رئيسا لمجلس التمييز الشرعي، ومع بلوغه السن القانونية للتقاعد عام 1947 عاد الى مهنة التدريس في المدرسة السليمانية في بغداد فكان أستاذاً العلوم الشرعية فيها ، كما كان والده من قبله، كما كان له مجلس علم في بيته يقصده طلبة العلم من جميع انحاء البلاد الاسلامية (العاني، 1986، صفحة 18) (السامرائي، 1982، صفحة 103).

أن موهبته تبدَت في الشرح والتدريس كانت واضحة منذ بداياته العلمية وحتى خلال حياته الدراسية في إسطنبول، حيث انضم الى حلقات احد الشيوخ في مسجد (آيا صوفيا) لينهل العلوم الشرعية، لذا عندما تغيب الشيخ بسبب مطاردة السلطات له أوصى ان يحل محله الشيخ أمجد الزهاوي في إعطاء الدروس، كما أعطى دروس فقهية في المدرسة الاهلية الإسلامية (وهي اول مدرسة تأسست في عهد الاحتلال البريطاني عام 1919 في بغداد)، كما القى محاضرات في المدرسة الجديدة التي تأسست بقرار من المديرية العامة في بغداد (المشايخي، 2025، صفحة 214).

أما تدريسه في المدرسة السليمانية (التي تأسست في اب 1791خلال عهد ابي سعيد سليمان باشا الكبير والي بغداد، والذي أوقف لها اموالا كثيرة كما قام بتخصيص مكتبة لها)، فهو الأساس الذي لم يتخلف عنه ابداً، فبعد تقاعده من القضاء قدم طلبا للأوقاف لغرض التدريس في المدرسة، حيث درس فيها مادة الفقه واصول الشريعة كما ذكرنا سابقا (العاني، 1986، صفحة 18)، واستمر في العمل في التدريس الى أن صدر أمر تعيينه رئيساً لمحكمة التمييز الشرعي السني عام 1933، الا انه في عام 1935 تم تغيير مدير عام دائرة الأوقاف العامة والذي كان على النقيض من علم وكفاءة الشيخ أمجد الزهاوي لذا لم يتقبل فكرة ان يكون الشيخ مدرسا في المدرسة السليمانية إضافة الى رئاسته للمجلس التمييزي، لذا اصدر قرار بعدم الجمع بين وظيفتين، وتم تخيير الشيخ أمجد الزهاوي بين التدريس ورئاسة المجلس، وهنا فضل الشيخ التدريس على القضاء (العكيدي م.، 2004، صفحة 80)، الا ان المشكلة حُلت بعد تغيير مدير الأوقاف واستطاع الشيخ أمجد الزهاوي الجمع بين التدريس والقضاء من خلال تقسيم وقته خلال المدة (1940-1946)، حيث يكون من الصباح وحتى الظهيرة في مجلس التمييز ثم بعد ذلك يخصص الوقت للتدريس وحتى الغروب يقضي وقته في المدرسة لإعطاء الدروس الدينية في الشريعة والفلسفة الإسلامية (المشايخي، 2025، صفحة 215).

لقد كانت شخصيته المتواضعة وعلمه الكبير والاجوبة الوافية التي يقدمها لطلبته ذات أثر كبير في نفوس طلبته، وكان نزيها بعيدا عن الشبهات ولا يخشى في الحق لومة لائم، لذا عرض عليه منصب الإفتاء رسميا الا انه رفض ذلك عام 1955 (السامرائي، 1982، صفحة 104)، حيث كان يعتقد أن التعليم هو الركيزة الأساسية من ركائز النهضة، لذا أولاه عناية خاصة واهتم به بشكل كبير، حيث طالب باعتماد أسس تربوية واخلاقية عند وضع المناهج الدراسية لكي تواكب متغيرات الحياة، وتوقظ همم الشباب للعمل بنهج الإسلام، لذا كان له تأثير كبير في نفوس طلبته .

ومن هؤلاء الذين تأثروا به وبنهجه الإسلامي نذكر **الشيخ عبد الوهاب السامرائي** (1922-2006) (الزيدي، 2022، الصفحات 63-64)، الذي كان رائدا

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

في مجال الصحافة الدينية الدعوية، حيث اصدر عدد كبير من الصحف والمجلات الإسلامية الموجهة الى الشباب، وكانت علاقة السامرائي بأستاذه الشيخ أمجد الزهاوي علاقة مميزة، حيث تأثر به مما ساهم في تكوين المسيرة الروحية والتربوية للشيخ عبد الوهاب السامرائي، فقد كان يتشاور معه دائما في اغلب المسائل التي تهم المجتمع وابرز هذه الاستشارات هي عند تقديم طلب تأسيس جمعية تعنى بالتربية والتعليم الديني الا وهي **جمعية التربية الإسلامية** عام 1949، وبعد اجازتها تم تأسيس مدارس تابعة للجمعية في منطقة التكارتة بالكرخ، وأصدرت الجمعية مجلة دينية خاصة بها هي مجلة التربية الإسلامية عام 1959، لتكون منبرا حرا للفكر الإسلامي البعيد عن التناحر والتحزب (الزيدي، 2022، الصفحات 65-66).

كما كان من طلبة الشيخ أمجد الزهاوي **الشيخ عبد القادر الخطيب** (1895-1969)، والذي انتقل من مدينة الموصل الى بغداد عام 1919 لإكمال دراسته الدينية على يد كبار علماء بغداد ومنهم العلامة الشيخ أمجد الزهاوي، حيث لازمه مدة طويلة واقتدى به في سيرته العلمية والعملية، واختير رئيسا لرابطة العلماء في العراق بعد وفاة شيخه أمجد الزهاوي عام 1967 (المشايخي، 2025، صفحة 215) (السامرائي، 1982، الصفحات 411-412).

ثالثا: أثر الشيخ أمجد الزهاوي في الحياة العامة في بغداد

أن العمل في التعليم الديني للشيخ أمجد الزهاوي، إضافة الى تأثيره في الطلبة الذين تتلمذوا على يده جعل له أثر كبير في حياة بغداد الإسلامية والثقافية من خلال الجمعيات التي شارك في تأسيسها، او اشترك مع نخبة العلماء في تكوين منتديات للشباب المسلم لتوجيههم الوجهة الإسلامية الصحيحة، حيث شغلته أمور المسلمين ومشاكلهم، وقد كان جل اهتمامه هي مشاكل الامة الإسلامية والظلم الذي يقع على المسلمين في بقاع الأرض، وكان من همومه الكبيرة هو تربية النشء تربية إسلامية قويمة، لذا عمل على تأسيس **جمعية التربية الإسلامية** كما ذكرنا سابقا، بالتعاون مع تلميذه الشيخ عبد الوهاب السامرائي، والتي فتحت مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية لتعليم التلاميذ والطلبة وتربيتهم تربية اسلامية (العلاف، 2013، صفحة 17).

لقد تأثر بعض معاصريه ومن زامله في المجال الدعوي الإسلامي بأفكاره الدينية للعمل على تحقيق بعض لتغيير في الحياة العامة، ولعل أبرزهم **الشيخ محمد محمود الصواف** (1915-1992)(مؤسسة حركة الاخوان المسلمين في العراق بعد اكمال دراسته في مصر وعودته الى العراق)، حيث كانت له فراسة في معرفة العلماء، لذا اجتذب الشيخ أمجد الزهاوي الى هذه الجماعة لكونه القاضي والعالم المعروف ونقتبس هنا نص أورده الدكتور طه الزيدي في كتابه (رواد الصحافة الإسلامية) عن علاقة الصواف مع الشيخ أمجد الزهاوي، حيث يقول **"تحدث الشيخ علي الطنطاوي في كتابه رجال من التاريخ فقال : كان الشيخ أمجد الزهاوي كنزاً مخبو فكشفه الصواف، كان كتاباً عظيماً مخطوطاً لا يعرفه الناس فطبعه الصواف ونشره"** (الزيدي، 2022، صفحة 39)، حيث رافقه ربع قرن لتأسيس الجمعيات الإسلامية وحضور المؤتمرات الإسلامية، مما شكل تأثيرا كبيرا في حياة الصواف قاده الى تأليف كتابا عن الشيخ أمجد الزهاوي بعد وفاته (محجم و عباس، 2018، الصفحات 431-432).

وقد أسهم في خدمة الحركة الإسلامية إسهاما كبيرا وساهم مساهمة فاعلة في انشاء الجمعيات الإسلامية التربوية وغيرها كما ذكرنا لخدمة المجتمع، وكان يرى ان الشعب قادر على حماية نفسه، ولا يلقي بكل ثقله على الحكومات، وكان يهتم بالمسلمين واخبارهم، ويسأل عن قطر إسلامي ويسأل عن كل

جماعة تدعو للخير وتدافع عن الإسلام (العاني، 1986، صفحة 19)، لذا كان الزهاوي اول رئيس **لجمعية الآداب الإسلامية** عند تأسيسها عام 1946، حيث جاء تأسيس هذه الجمعية بعد اجتماع عدد من العلماء في المدرسة السليمانية في بغداد، لمناقشة أوضاع البلاد وما آلت اليه الأوضاع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتداعياتها على المجتمع وسلوكياته، لذا استقر الرأي على تشكيل جمعية إسلامية باسم **(جمعية الآداب الإسلامية)**، ويقدم الطلب للإجازة الشيخ أمجد الزهاوي نيابة عن زملائه العلماء، فقدم الطلب في أب 1946، وتم الحصول على الاجازة في أيلول 1946، وأجتمعت الهيئة المؤسسة وأنتخبت الشيخ أمجد الزهاوي رئيسا للجمعية، وكان من أعضائها محمد محمود الصواف وكمال الدين الطائي وشفيق العاني وعبد الوهاب السامرائي، وكانت تدعو الجمعية وتوجه الدعاة والخطباء للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأستمر الزهاوي في رئاسة الجمعية حتى عام 1949؛ إذ أعقبه كمال الدين الطائي بعد أجراء الانتخابات السنوية للهيئة الادارية (الدباغ، 2023، الصفحات 610-613).

أما ما يتعلق بنصرة قضية العرب المركزية وهي قضية فلسطين فقد كان رئيسا لجمعية انقاذ فلسطين منذ بداية تأسيسها، وساهم في جمع التبرعات للمجاهدين واللاجئين في فلسطين عام 1948، وكان هدف الجمعية العمل على انقاذ فلسطين من الصهاينة ومساعدة اهليها (السامرائي، 1982، صفحة 104).

أن الخصائص المميزة لشخصية الشيخ أمجد الزهاوي خلقت منه قائدا إسلاميا وسياسيا قادرا على التأثير في المجتمع والناس، وكانت له كلمة مسموعة ورأي محترم له صدى واسع، رغم انه لم ينتمي الى حزب او حركة سياسية لذا انتخب رئيسا لجمعية (رابطة العلماء في العراق) عند تأسيسها عام 1953 وحتى وفاته (العاني، 1986، صفحة 19)، وقد أصدر عدد كبير من البيانات باسم الجمعية لنصرة القضية الفلسطينية ومساندة حركات التحرر العربية، نذكر هنا نموذجا منها، التي أصدرها بخصوص القضية الفلسطينية بصفته رئيس (جمعية رابطة العلماء في العراق)، جاء فيه **"نداء من جمعية رابطة العلماء في العراق الى الشعب العراقي الكريم خاصة والعالم الإسلامي عامة، قال تعالى {محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم}، وقال عليه الصلاة والسلام «المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه»، فنظرا لاشتداد الازمة الأخيرة بين اليهود الصهاينة المعتدين وبين الامة الإسلامية، وبسبب هذه الاعتداءات من هذه العصابات المجرمة بقتل الانفس البريئة، وهتك الحرمات، ونهب الأموال، ولخطورة الموقف الذي اصبح يهدد البلاد العربية والإسلامية جمعا، فأننا نؤكد للامة ان الجهاد الان قد اصبح فرض عين على كل مسلم يستطيع حمل السلاح عملا بقوله تعالى {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله}،.....والجمعية تتقدم الى أبناء الامة بهذا النداء الشرعي متعهدة تقدمها للصفوف ببذل النفس والنفيس في سبيل استرجاع أولى القبلتين وثالث الحرمين**

توقيع أمجد الزهاوي

رئيس جمعية رابطة

العلماء في العراق" (محمد ه.، 2025، الصفحات 159-160)

وكان رئيسا **لجمعية التربية الإسلامية** كما أوردنا ذلك منذ تأسيسها عام 1949، ويدقق جميع اصداراتها، بالإضافة الى الاشراف على مدارسها، يضاف الى ذلك رئاسة جمعية الاخوة الإسلامية منذ تأسيسها عام 1951، ونتيجة علاقة الشيخ أمجد الزهاوي مع محمد محمود الصواف المتأثر بأفكار

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

الاخوان المسلمين في مصر تقرر التقدم بطلب الى وزارة الداخلية لإجازة الجمعية (الاخوة الإسلامية)، وهو ما تم الحصول عليه، أذ تمت الموافقة على إجازة الجمعية في أيلول 1949، واصبح الشيخ امجد الزهاوي رئيساً لها ومحمد محمود الصواف سكرتيراً، وقد كان للجمعية فروع كثيرة في مدن العراق مثل الموصل وكركوك وسامراء وبعقوبة وتكريت والبصرة والرمادي والفلوجة (العكيدي م.، 2008، صفحة 262)، ورئيس المؤتمر للعالم الإسلام الذي انعقد في كراجي – باكستان عام 1953، ورئيسا لمؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد في القدس عام 1954، كما قام بسفرات كثيرة الى الهند وباكستان وإندونيسيا وجنوب شرق اسيا عام 1955 داعيا للقضية الفلسطينية (السامرائي، 1982، صفحة 105).

وفي عام 1958 ومع اشتداد المد الشيوعي في العالم وفي العراق خاصة، وقف الشيخ أمجد الزهاوي في وجه انتشار الشيوعية وافكارها في البلاد، حيث تقدم وفد كبير برئاسته لمقابلة عبد الكريم قاسم للمطالبة بإيقاف هذا التوسع والانتشار حيث قال: **"ان هذا البلد مسلم ولا تستطيع أي قوة في الدنيا أن تجعله شيوعياً، وسوف نقف جميعا نحن العلماء ضد الشيوعية والاستعمار حتى اخر لحظة من حياتنا حتى يرجع البلد الى الإسلام مرة أخرى"** (العاني، 1986، صفحة 23)، كما عمل على التنسيق مع المرجعية الدينية في النجف للوقوف بوجه هذا المد الشيوعي ، وقد جرى استقباله مع الوفد المرافق له بكل ترحاب في النجف لتوحيد المواقف اتجاه القضايا المشتركة مثل الشيوعية وغيرها ، ولإسقاط الخطاب الطائفي واحياء الروح الإيجابية بوحدة العراق بقادته ممثلة بالشيخ امجد الزهاوي والسيد المرجع الأعلى محسن الحكيم (رحمهم الله) (العلاف، 2013، الصفحات 13-15).

رابعا: وفاته

بعد هذه الحياة الحافلة والزاخرة بالإنجازات والعمل المستمر في سبيل الدعوة لنصرة الإسلام وقضاياه، والتدريس وتخريج الدعاة والخطباء، وكذلك المدرسين الإسلاميين في العلوم الشرعية والعقلية، أصيب الشيخ امجد الزهاوي بمرض السكري ومرض الشيخوخة وأصبحت صحته ضعيفة الا انه استمر في مراقبة الأوضاع العامة والسؤال عن أحوال المسلمين، ومع كثرة الفتاوى الدينية التي تركها والتي صنفت بمجلدين بعنوان الفتاوى الزهاوية الا انه لم يترك اثرا مكتوبا أي لم يترك كتابا من تأليفه، وبعد هذه الحياة ذات الأثر الكبير في تلاميذه ومحبيه ومن رافقه من الشيوخ والفقهاء، انتقل الشيخ أمجد الزهاوي الى الرفيق الأعلى في 17 تشرين الثاني 1967، واذيع نبأ وفاته في الإذاعة العراقية، وقد خرج جمع كبير من اهل مدينة بغداد والمدن المجاورة للتشييع في اليوم الثاني، وصلى عليه في جامع الامام الأعظم حيث دفن في مقبرة الامام الأعظم يوم 18 تشرين الثاني، وأقيمت مجالس العزاء على روحه في بغداد واغلب المحافظات العراقية (العاني، 1986، صفحة 25) (المشايخي، 2025، صفحة 216).

6.الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أن أسرة آل زهاوي مثّلت إحدى الركائز العلمية والفكرية البارزة في تاريخ العراق الحديث، إذ أسهمت عبر أجيال متعاقبة في ترسيخ تقاليد العلم الديني والأدبي، وتعزيز الحضور الحضاري للعلماء الكورد ضمن الفضاء الثقافي البغدادي والعراقي عمومًا. وقد كشفت النتائج أن الدور الحضاري للأسرة لم يقتصر على النشاط العلمي التقليدي، بل امتد إلى مجالات الإصلاح الاجتماعي وبناء الخطاب الديني المتوازن القادر على التفاعل مع التحولات السياسية والفكرية في النصف الأول من القرن العشرين.

كما أبرزت الدراسة أن تجربة الشيخ أمجد الزهاوي تجسد نموذجاً للعالم المصلح الذي جمع بين التكوين الشرعي العميق والانخراط المؤسسي في التعليم والقضاء والعمل الدعوي، مما أسهم في توجيه الحركة الدينية نحو الاعتدال والتجديد، وتعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الأمة الإسلامية. وقد دلّت المعطيات على أن نشاطه التعليمي والمؤسسي مثّل امتدادًا لتقليد أسري راسخ في خدمة العلم والإفتاء، مع إضافة بعد إصلاحي يتلاءم مع متطلبات الدولة العراقية الحديثة.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن دراسة آل زهاوي تسهم في إعادة قراءة دور الأسر العلمية في تشكيل الحياة الفكرية والدينية في العراق، وتكشف عن أهمية التفاعل بين الهوية الثقافية والانفتاح الحضاري في بناء الخطاب الإصلاحي. وتوصي الدراسة بضرورة توسيع البحث في سير العلماء الكورد وأثرهم المؤسسي، بما يعزز فهمًا أعمق لمسارات النهضة الفكرية والدينية في العراق الحديث.

Abstract

The Al-Zahawi family represents one of the most prominent intellectual and cultural milieus within Iraqi Kurdish society. Over the course of nearly a century, its members have contributed significantly to the fields of science, religion, politics, and the arts. Despite the diversity of their intellectual and professional trajectories, these scholars and thinkers played an influential role in the intellectual, social, and scientific civilizational renaissance in Iraq and the wider Arab East. Their contributions reflect a distinctive synthesis between Kurdish identity and active engagement with the currents of modern Islamic and Arab culture.

The Al-Zahawi family is of Kurdish origin and is historically connected to the distinguished Kurdish Baban family, one of the lineages that exercised enduring social and political influence in Iraq and the region. Members of this family distinguished themselves across various domains, ranging from literature and jurisprudence to politics.

Shaykh Amjad Al-Zahawi emerged as a model of the engaged jurist, integrating religious thought with practical commitment to the interests of the ummah amid critical political and social circumstances. He emphasized renewal and civilizational interaction in addressing the challenges of his time.

This study examines the historical and religious role of Kurdish scholars of the Al-Zahawi family in the intellectual and missionary life of modern Iraq, taking Shaykh Amjad Al-Zahawi (1883–1967) as a case study for analysis. The research is grounded in a central problem concerning the extent to which Kurdish scholars—particularly those of the Al-Zahawi family—contributed to the formation of religious discourse and social reform within the context of the political and intellectual transformations that Iraq experienced during the first half of the twentieth century.

Keywords: Al-Zahawi Family, Kurdish Intellectual Movement, Religious Renewal, Baghdad, History

پوختە

خێزانی ئاو زەهاوی یەکێکە لە باشترین ژێرچووانی فکری و کەلتووری لە کۆمەڵگەی کوردی عێراقی. ئەندامانی ئەم خێزانە لە ماوەی نزیکەی سەدەیەکدا بە شێوەیەکی گەورە لە بوارەکانی زانست، ئایین، سیاست و هونەرەکان بەشداربوون. هەروەها، هەرچەندە ڕێگا و بوارەکانیشان جیاوازن، ئەو

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]

خوێندکار و فەکریارانە بە شێوەیەکی گرنگ لە ڕووبەڕووبونەوەی فکری، کۆمەڵایەتی و زانستی لە ناو عێراق و ڕۆژهەڵاتی عەرەبی بەشداربوون، و نیشانی یەکگرتنی نیشانی کوردی و بەشداری لە ڕووداوەکانی کەلتووری ئیسلامی و عەرەبی نوێ دەنیشان.

خێزانی زەهاوی خاستە سەرەکییەکانی کوردی هەیە و پەیوەندییەکی دروست بە خێزانی باپان کوردی هەیە، یەکێک لە خێزانە پێشکەوتووەکان کە کاریگەری کۆمەڵایەتی و سیاسییەکی درێژ لە عێراق و هەرێمەکانی دەستپێکردووە. ئەم خێزانە لە بواره جیاوازەکان وەکو ئەدەب، فقە و سیاست بە شایستەیی بەرز بوون.

شێخ ئەمجەد زەهاوی وەک نموونەی فەقیهی کارەساز ڕووخست، کە فکری ئایینی بە پەیوەندی کارامەیی بۆ مافی ئۆمە بە شێوەیەکی بەرهەمە، بە تایبەتی لە کۆن تکایەکانی سیاسی و کۆمەڵایەتی، بە هۆکاری نوێکردنەوە و تێکۆشانی ڕووبەڕووبونەوەی کەلتوری لە ڕووی چالاکیەکانی کاتی خۆیدا.

ئەم تۆێژینەوەیە ناوەرۆکی مێژوویی و ئایینی خوێندکارانی خێزانی زەهاوی لە ژیانی فکری و داعییەتی عێراق نوێ دەگەڕێتەوە، بە هۆکاری نموونەی تۆێژینەوە شێخ ئەمجەد زەهاوی (1883–1967) بەکار دەهێنرێت. تۆێژینەوەکە دەستی پێ دەکات لە پەیوەندیدانەوەی پرسیارێکی سەرەکی: بۆچەی خوێندکارانی کورد، بە تایبەتی خوێندکارانی خێزانی زەهاوی، بەشداربوون لە دروستکردنی ووتاری ئایینی و ڕێکخستنی کۆمەڵایەتی لە چوونەژوورەوەی گۆڕانکاریە سیاسی و فکرییەکان کە عێراق لە نیوەی یەکەمی سەدەی بیستدا تێپەڕاند.

وشەی سەرەکی: خێزانی زەهاوی، ڕووداوە فکری کوردی، نوێکردنەوەی ئایینی، بەغدا، مێژووی

7.المراجع

ابراهيم الدروبي. (1958). *البغداديون اخبارهم ومجالسهم* . بغداد: مطبعة الرابطة .

ابراهيم خليل العلاف. (2013). الشيخ امجد الزهاوي 1883-1917 دراسة في فكره السياسي الاسلامي. *مجلة دراسات اقليمية ، مركز الدراسات الاقليمية ، المجلد 9*(العدد 31)، الصفحات 9-31.

ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي. (1998). *عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد* (المجلد الاولى). لندن: دار الحكمة.

اسامة نجم عبد الجبار المشايخي. (October, 2025). التخريج الاصولي لفتاوى الشيخ أمجد الزهاوي (ت 1387ه) في كتاب الحظر والاباحة - المعاملات المالية انموذجا . *Journal Of Young Intellectuals*.

ايمان عبد الحميد محمد الدباغ. (2023). جمعية الاداب الاسلامية في العراق ومواقفها الاصلاحية والفكرية 1946-1949. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد 19*(العدد 4).

حسن العاني. (1986). *الفتاوى الزهاوية لمفخرة العراق ورئيس رابطة علمائه الفذ الشيخ امجد الزهاوي (رحمه الله)*. بغداد : مطبعة العاني .

خير الدين الزركلي. (2005). *الاعلام لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ج 2* (المجلد 16). بيروت -لبنان: دار العلم للملايين.

طه احمد الزيدي. (2022). *رواد الصحافة الاسلامية في العراق 1869-1980*. (اصدارات جمعية البصيرة للبحوث والتنمية الاعلامية، المحرر) بغداد: دار الفجر .

قحطان قدوري محجم، و اركان خضير عباس. (2018). الشيخ محمد محمود الصواف وجهوده في الدعوة. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الاسلامية، المجلد التاسع* (العدد 36).

مجول محمد محمود العكيدي. (2008). موقف التيار الاسلامي في العراق من القضية الكردية 1949-2003(دراسة تاريخية). (مركز الدراسات الاقليمية، المحرر) *مجلة دراسات اقليمية، مجلد 5* (عدد 11).

مجول محمد محمود جاسم العكيدي. (2004). الشيخ امجد الزهاوي (دراسة تاريخية) . *اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية* . الموصل.

محمد أمين زكي. (1951). *تاريخ السليمانية*. (الملا جميل الملا احمد، المحرر) بغداد: شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة.

محمد سعيد الراوي البغدادي. (1997). *تاريخ الاسر العلمية في بغداد* (المجلد الاولى). (عماد عبد السلام رؤوف، المحرر) بغداد: دار الشؤون الثقافية .

محمد علي القرداغلي. (2004). محمد *فيضي الزهاوي (نبذة عن حياته وشيء من اثاره)* . اربيل : منشورات ئاراس.

هيثم عبد السلام محمد. (2025). من مواقف الشعب العراقي في نصرة القضية الفلسطينية. *مجلة العلوم الاسلامية، مجلد 12*(العدد 40).

يوسف علي الدويرة محمد. (2008). جميل صدقي الزهاوي (حياته وشعره). *رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الاسلامية ،كلية الدراسات العليا*. ام درمان، السودان: منشورة في شبكة الانترنيت.

يونس الشيخ ابراهيم السامرائي. (1982). *تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري* . بغداد : مطبعة الاوقاف والشؤون الدينية .

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12420]
- **Submission Date:** [**2026/2/25**], **Accepted Date:** [**2026/4/1**], **Published Date:** [02/08/2026]